

أسلوب أداء مؤلفات باخ Johan Sebastian Bach المعدة من ستيوارت

دونكان C.H.Stuart Duncan لثنائي البيانو

د/ مروه كمال فؤاد الجمل^١

مقدمة البحث:

تحتل آلة البيانو مكانة مرموقة لدى المؤلفين الموسيقيين كما يزخر التاريخ الموسيقي العديد من المؤلفات التي أظهرت تراث آلة البيانو ولقد عرف العزف الثنائي منذ عصر القدماء المصريين، وذلك من خلال استقراء الصور واللوحات والتماثيل والمخلفات التي تركوها للآلات وشكل الممارسات الموسيقية المدونة بالكتب التاريخية التي توضح العزف الثنائي للآلات الفرعونية المستخدمة في كل دولة من دول الحضارة الفرعونية. (فكري بطرس، 1983، 1، 14)

تعد المؤلفات الثنائية وسيلة ناجحة في تدريس البيانو، وذلك سواء بمصاحبة المعلم للطالب أو مصاحبة الطالب لطالب آخر، ويتطلب من العازف أثناء عزف الثنائي أن يقوم بعملين أثناء الأداء فهو عازف ومستمع لزميلة العازف الآخر في نفس الوقت. (علي إبراهيم، 1978، 25، 25)^٢ ولا تقتصر مؤلفات الأربع أيدي على إكسابها الفرد مهارات فنية فقط ولكنها أيضا تعمل على إكساب المؤدين روح المشاركة والتعاون من خلال الأداء المشترك وكسر حاجز الخوف والخجل أمام الآخرين، بل وتعتبر مؤلفات ثنائي البيانو من المؤلفات المثيرة للاهتمام حيث تتحول آلة البيانو من الطابع الفردي إلى الطابع الثنائي، مما يتيح للعازفين الاستفادة بطاقات جديدة لآلة البيانو وأساليب تأليف تحتاج إلى عازفين. (ابتسام مكرم إبراهيم، 2000، 39، 40)

ويعتبر يوهان سيباستيان باخ أعظم أفراد أسرة موسيقية حيث تلقى تعليمه الموسيقي الأول علي يد والده ثم من أخيه بعد وفاة والده، كان باخ مثل كل المؤلفين العظماء يكتب المؤلفات الموسيقية استجابة لقوة داخلية تتطلب متنفسا. وعظمة باخ جليه بالرغم من ان أغلب موسيقاه كتبت لتفي احتياجات وظائفه الرسمية، وأنواع الاحتياجات التي أوفت بها موسيقي باخ لا تضيء لنا حياته كموسيقار فحسب بل ومكانة الموسيقي ووظيفتها في عصره أيضا.

١ د/ مروه كمال فؤاد الجمل -مدرس بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية -جامعة طنطا

٢ يوهان سيباستيان باخ Johan Sebastian Bach -١٧٥٠:١٦٨٥ من أعظم الموسيقيين في العالم -الماني الجنسية

وتعد مؤلفة " المقطوعات الصغير للأرغن" (Little Organ Book) من ضمن العديد

من الكتب التي ألفها باخ لكي يتعلم منها العازف المبتدئ كيف يعزف الكورالات والكثير من مؤلفات باخ التي تعزف اليوم عادة على البيانو كانت قد كتبت أصلاً لفائدة أو لاستعمال معين. (ثيودور م. فيني، 1970، 391، 396)

ويعتبر ستيوارت دونكان من المؤلفين الموسيقيين القلائل المعروفين كما انه يبدو مشهور من خلال مدوناته الحساسة لثنائي البيانو لأعمال باخ، فقد قام بأخذ المقطوعات الغنائية من كتاب (المقطوعات الصغير للأرغن) وقام بإعدادها للأربع أيدي وكان الهدف من هذا العمل أن يكون مفيد للمدرسين ويساعدهم على تقديم مؤلفات باخ للمبتدئين كنموذج لأجمل مؤلفات باخ والأقل انتشاراً بشكل عام.

مشكلة البحث: - علي الرغم مما قدمه ستيوارت دونكان من نموذج معدل لثنائي البيانو لمؤلفات باخ الغنائية الأجل والأقل انتشاراً بصورة سهلة وبسيطة، إلا أنه لم يتم دراستها والاستفادة منها في تذليل الصعوبات العزفية للبيانو، لذا رأت الباحثة إلقاء الضوء على تلك المؤلفات لمساعدة العازفين على أداء مؤلفات باخ بطريقة سلسلة وبسيطة.

أهداف البحث: -

- 1- التعرف على أسلوب ستيوارت دونكان في إعداد ثنائي البيانو لمؤلفات باخ الغنائية.
- 2- أهم السمات الشخصية والفنية التي يمكن أن يكتسبها عازفي مؤلفات ثنائي آلتى البيانو.
- 3- كيفية أداء مؤلفات ثنائي آلتى البيانو التي تشتمل عليها عينة البحث.
- 4- تقديم الإرشادات العزفية لتذليل الصعوبات للوصول للأداء الجيد.

أهمية البحث: - من المأمول أن تفيد وتسهم نتائج هذا البحث في تحديد أسلوب ستيوارت دونكان من خلال مؤلفاته المعدة لثنائي آلتى البيانو لمؤلفات باخ، كما يوضح الأهمية التربوية

3- ستيوارت دونكان C.H.Stuart Duncan - من المؤلفين الأقل معرفة، ويعد أعظم معد لمؤلفات باخ لثنائي البيانو

4- علي إبراهيم (1978): تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

والفنية التي يكتسبها العازف للوصول الي الأداء الجيد للمؤلفات عينة البحث والاستفادة من الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية لعازفي آلتى البيانو.

اسئلة البحث: -

- ١- ما هو أسلوب ستيوارت دونكان في إعداد ثنائي البيانو لمؤلفات باخ الغنائية؟
- ٢- ما هي أهم السمات الشخصية والفنية التي يمكن أن يكتسبها عازفي مؤلفات ثنائي آلتى البيانو؟
- ٣- ما أهمية دراسة ثنائي البيانو الأربع أيدي لدارسي آلة البيانو؟
- ٤- ماهي الارشادات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية للوصول للأداء الجيد؟

اجراءات البحث: -

- * **منهج البحث:** -يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوي)
- * **حدود البحث:** - كتاب الأرغن الصغير لباخ - المانيا - ١٧٢٣م
- * **عينة البحث:** - أربع مقطوعات عشوائية وهم :

*Through Adams Fall we
all were lost

من خلال سقوط ادم كلنا ضائعين

* Dearest Jesus, We
are here

عزيزي يسوع نحن هنا

* In sweet Jubilation

في حلاوة الابتهاج

* The Son of God has come

ابن الاله قادم

أدوات البحث: - المدونات الموسيقية لعينة البحث

مصطلحات البحث: -

الإعداد الموسيقي Arrangement هو تعديل لعمل موسيقي آلي أو غنائي، أو إعادة كتابة عمل موسيقي بحيث يلائم آلات أخرى لم تكتب لها في الأصل. وهذا المصطلح يرشد إلى أي مؤلفة يعاد صياغتها عن طريق إجراء تعديلات جديدة بها حيث تختلف عن الشكل الأساسي دون المساس بقيمتها أو جوهرها. (Sadie)

(Stanley, 1980, 627) **ثنائي البيانو Piano Duet:** مؤلفة لعازفين يقومان بالعزف معا، إما على آلة بيانو واحدة أو آلتين بيانو معا في نفس الوقت. (Sadie, 1980, 680, Stanley)

المصاحبة Accompaniment: أسم يطلق على الخلفية الموسيقية التي تصاحب لحنا أكثر منه أهمية، سواء كان هذا اللحن غنائيا أو آليا مفرقا أو جماعيا. (معجم الموسيقى، 2000، 2)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

(١) دراسة بعنوان "أسلوب أداء دراسات جودوفسكي المعدة لآلة البيانو عن دراسات شوبان"

يهدف البحث إلى التعرف على أسلوب أداء دراسات جودوفسكي وتحديد الصعوبات العزفيه ووضع حلول مناسبة لتذليلها، وقد اشتملت عينة البحث على خمسة مقطوعات وأتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وأسفرت النتائج على أن تذليل الصعوبات التقنية والتعبيرية المعدة لآلة البيانو يساعد الدارس على أداء تلك الدراسات بطريقة سهلة.

(٢) دراسة بعنوان "رقصات احتفالية إيجور سترافنسكي معدة لثنائي آلتى البيانو أربع أيدي" يهدف البحث الي إظهار العمل الذي كتبه سترافنسكي لأوركسترا الحجرة من خمس حركات وتم إعداده للعزف الثنائي لآلتى البيانو وأهتم بدراسة العمل من حيث الدمج والتوزيع الذي قام به سترافنسكي لأجزاء العمل الاوركسترالي وتحويله إلى ثنائي بيانو وكذلك دراسة وتحديد المعايير التي استخدمها واتبع البحث المنهج الوصفي (تحليل النتائج).

ينقسم البحث الي قسمين:

اولا: الجانب النظري: - (نبذه مختصره عن العزف الثنائي - الفوائد التي تعود علي عازفي الأربع ايدي- أنواع العزف الثنائي لآلة البيانو).

ثانيا: الجانب التطبيقي ويشتمل علي: - (مسح شامل لمقطوعات كتاب الأرغن الصغير لباخ- التحليل البنائي - التحليل الادائي - تذليل الصعوبات العزفيه).

اولا: الجانب النظري

نبذه مختصره عن العزف الثنائي. ازدهرت مؤلفة الاربع ايدي في القرن التاسع عشر وزاد انتشارها علي يد العديد من مؤلفي العصر الرومانتيكي، ولقد احتلت آلة البيانو مكانه كبيرة في ذلك العصر بعد أن استكمل شكله النهائي، ولقد استغلت آلة البيانو استغلالا كبيرا في مصاحبة الاغاني الرفيعة وفي مجموعات موسيقى الحجرة، كذلك شهدت هذه الالة عصرها الذهبي كآلة منفردة بذاتها من خلال أداء مقطوعات البيانو المنفردة او المقطوعات الغنائية واعتبرت آلة البيانو وسيلة الأداء

١) عمرو إبراهيم عمار: رسالة دكتوراه. كلية التربية الموسيقية. قسم الأداء. شعبة بيانو.

(Purr one, Kevin : ProQuest Dissertations and theses(Ph. .D. dissertation).United States-Texas Tech university; 1994

المتلي التي تستطيع نقل جمال الفكر والتعبير عن المشاعر. (عواطف عبد الكريم، 1977، 25)

العزف الثنائي علي آلتى البيانو يسمح بحرية واستقلال لكل من العازفين ويحتاج الي ضغط عضلي كما يمتاز بسهولة استخدام الدواس الخاص بكل عازف، كما يتميز أسلوب الكتابة والاداء لآلتى البيانو في العزف الثنائي بالميل لإظهار البراعة العزفية للعازفين والاستفادة من الإمكانيات الصوتية المتوفرة في الآلتين بالإضافة الي ابراز الامكانيات الشخصية للعازفين من قدرات فنية وانفعالات مندمجة للعازفين معا، ومن ثم تبدو المعزوفة وكأنها حوار فني بين العازفين مبني علي الأخذ والعطاء مما يضفي علي الأداء مظهرا من الفخامة والضخامة يشبه الي حد كبير الجو الاوركسترايي (علي ابراهيم علي، 1978، ص45)

تعد مؤلفات ثنائي آلتى البيانو أكثر ازدهارا وانتشارا في القرن العشرين ويدل على ذلك قائمة المؤلفين المعاصرين الذين ساهموا في هذا النوع من التأليف لما يضفيه من إحساس بالتقارب بين العازفين إلى جانب الاستمتاع بالتلوين الصوتي والكثافة اللحنية التي تنتج من خلال أداء هذه الثنائيات. (سحر سيد أمين، 2003، 492)^(١)

ومن العوامل التي ساعدت على انتشار مؤلفة الأربع ايدي هي المؤلفات المعدة بإعادة كتابة مؤلفات البيانو المنفردة أو المقطوعات الأوركستراليه بحيث يمكن أدائها للأربع أيدي، وذلك دون تغيير في القيمة أو الجوهر الموسيقي للحن الأصلي. هذه المؤلفات المعدة تظهر مدى الاهتمام بهذا النوع من التأليف وأهميته، مما أدى الي وجود مؤلفات عديدة للأربع أيدي متنوعة ومرتجة من حيث الطول والصعوبة العزفية وذلك يتيح الفرصة لمختلف الأعمار والمستويات لأداء هذه المؤلفه. (Sadie,Stanely,1980,681)

ومن أشهر المؤلفين العالميين في عصر الباروك وكان عازفا متميزا على الآلات ذات لوحات المفاتيح، وله العديد من الأعمال التي تتضمن مجموعة من التمارين والتدريبات التي تهتم بالجانب التعليمي للمبتدئين، بالإضافة الي مجموعة الفوجات والبريليوود والتي تحتوي على أفكار

(١) سحر سيد امين(1997):"مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لأربع ايدي في القرن التاسع عشر" دراسة تحليلية

عزفيه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان. ١.

تكنيكية متنوعة. انه المؤلف الألماني الجنسية الشهير "يوهان سيبيستيان باخ". ومن هنا أصبحت كل مؤلفات باخ بعد عام (1720م) معدة لأهداف تعليمية وقد أطلق عليها تعبير تمرينات للكلافيير، وتحتوي على تمرينات لتنمية القدرات العزفية والتأليف والابتكار.

(Oscar Bie,1968,203)

ومن المؤلفات الهامة التي قام بها الموسيقار باخ كتاب (كتاب صغير للأرغن) الذي يحتوي على مجموعة مقطوعات غنائية ذات طابع ديني، تم نقله ببساطة للعزف على ثنائي البيانو الأربعة أيدي كجزء من المؤلفات حيث يتم مضاعفة الأوكتافات حتى يعطي إحساس وتأثير عميق، والابتعاد عن الزخرفة والحليات كما المعتاد في مؤلفات باخ لتعد عزف ثنائي بسيط وسهل فكان من المأمول أن يكون هذا العمل مفيد للمدرسين ويساعدهم في تقديم مؤلفات باخ للمبتدئين كنموذج لأجمل مؤلفات باخ والأقل انتشارا من كل أعمال باخ .

الفوائد التي تعود على عازفي الأربعة أيدي.

أولاً: القيمة التربوية لعزف مؤلفات ثنائي البيانو.

- تنمية شخصية العازف
- يثير العواطف بين العازفين.
- يؤكد على الثقة بالنفس.
- علاج بعض المشاكل النفسية.
- كسر حاجز الخوف والخجل.
- تنمية مهارة القيادة.

ثانياً: القيمة الفنية لعزف مؤلفات ثنائي البيانو الأربعة أيدي.

- تقوية العناصر الايقاعية بين العازفين.
- تنمية السمعية الداخلية بين العازفين.
- تنمية المهارات السمعية لدى العازفين.
- تنمية التذكر والذاكرة السمعية.
- تنمية القدرة على المصاحبة.
- تنمية القدرة على أداء التلوين والتظليل المشترك.
- تنمية التذوق الموسيقي.

أنواع العزف الثنائي لآلة البيانو. (فتحية محمد فايد، 2003، 46:47)

عزف ثنائي على آلة بيانو واحد: يؤدي العازفين صوتين مختلفين على آلة بيانو واحد يتبادلان فيه الدور الرئيسي والمصاحبة ويتقاسمان لوحة المفاتيح وهذا التجاور القريب للعازفين يمزج بين أحاسيسهما ويقوي رباط التفاعل ويساعد علي دمج العمل الثنائي ليعلم وكأنه عمل واحد،

وهو يعتبر مناسباً لتعليم المبتدئين العزف الثنائي تمهيداً للعزف الجماعي ويعد أبسط أنواع المصاحبة.

عزف ثنائي لآلة البيانو: فيه يؤدي أحد العازفين الدور الرئيسي والآخر المصاحب وهو يسمح بحرية واستقلالية أكثر في الأداء لكل من العازفين وسهولة في استخدام الدواس، كما يتميز أسلوبه بإظهار مهارات كل عازف ويرجع ذلك إلى تمكن كل من العازفين من إبراز الإمكانيات الصوتية المتوفرة في الآلتين والإمكانيات الشخصية لديهم من قدرات ومهارات فنية وانفعالات مدمجة معا .

إرشادات عامة لأداء ثنائي آلة البيانو:

- يجب أن يكون كل منهما ملماً بالقواعد العامة للموسيقى.
- جيداً استخدام آلة البيانو من حيث الجلسة الصحيحة ووضع اليدين.
- يكونا ملماً بالعناصر التقنية للأداء.
- جيداً أساليب التلوين المختلفة.

- أهمية وضع آلة البيانو بوضع يسمح لكل عازف رؤية الآخر.

إرشادات يجب مراعاتها قبل بدء الأداء معاً لكل عازف بمفرده:

- يقرأ كل عازف المدونة الخاصة به بمفرده قبل البدء في الأداء.
- بدأ التدريب باستخدام السرعة البطيئة لتفادي الأخطاء.

ثانياً: الجانب التطبيقي: سوف تتناول الباحثة تحليل أربعة مقطوعات لثنائي البيانو مصنف (1724) للمؤلف يوهان سيباستيان باخ من حيث (الطول البنائي-السلم-الميزان-السرعة-الصيغة- التظليل-المصطلحات التعبيرية-الحليات).

مسح شامل لمقطوعات كتاب الأرغن الصغير لباخ. جدول رقم (1) يوضح أسماء مقطوعات الكتاب

م	اسماء المقطوعات	السلم
1	Christ Lay in the bonds of death أغنية السيد المسيح في كتاب	لا / ص

	الموت	
لا / ص	Through Adams Fall we all were lost من خلال سقوط ادم كلنا ضائعين	2
لا / ك	Lord Christ ,the only Son of god السيد المسيح هو الابن الوحيد للرب	3
لا / ك	In sweet Jubilation في حلاوة الابتهاج	4
لا / ك	Dearest Jesus ,We are here عزيزي يسوع نحن هنا	5
دو / ص	Jesus , my Joy يسوع سروري	6
صول / ك	All men must die كل الرجال يجب ان يموتوا	7
لا / ص	Christ is risen المسيح قادم - عودة المسيح	8
فا / ك	The Son of God has come ابن الاله قادم	9
صول / ك	Praise God , Ye Christians , altogether المسيحيين معا	10
دو	Our Father, Who art in heaven أبونا الذي زين السماء	11

المقطوعة الاولى: Through Adams Fall, we all were lost:

التحليل البنائي :

من خلال سقوط ادم كلنا ضائعين

السلم	الميزان	الطول البنائي	الصبغة	السرعة	العدد
لا/ص	$\frac{4}{4}$	14 م	أحادية	Lento	44

جدول رقم (٢) يوضح التحليل البنائي

مصطلحات التعبير والتظليل والسرعة: -

جدول رقم (٣) يوضح مصطلحات التعبير

Legato	Marcato	Lento
متصل	بوضوح	بطيء جدا

اولا: مصطلحات التعبير:

ثانيا: مصطلحات التظليل: -

التدرج من الخفوت الي القوة خلال المقطوعة	crescendo (<)
التدرج من القوة الي الخفوت خلال المقطوعة	Diminuindo (>)
العزف بقوة م (143)	(F)
العزف بقوة متوسطة	Mf

جدول رقم (٤) يوضح مصطلحات التظليل

ثالثاً: مصطلحات السرعة: -

كرونا	Rall
التطويل	تبطيء السرعة

جدول رقم (٥) يوضح مصطلحات السرعة

تؤدى هذه المقطوعة ذات الصيغة الأحادية بهدوء وببطء والذي أوضحه المصطلحات التي تشير إلى الأداء الثقيل في ظل علامة (-) التي سادت على أداء العازف الأول للبيانو الأول تقريبا وعلامة النفس (°) وظهور علاوة التطويل الكورونا بالقفلة والذي يؤكد على الجو العام للمقطوعة، تتكون المقطوعة من صيغة أحادية البناء مكونة من فكرة لحنية واحدة تنقسم إلى:

- جملة أولى: - من م(1): م(6) قفلة تامة في سلم لا/ص

* العبارة الأولى: م(1): م(5) قفلة تامة. * العبارة الثانية: م(1): م(6) بعدم أداء م(5) قفلة تامة.

- جملة ثانية: - من م(7): م(14) قفلة بيكاردية.

* العبارة الأولى: م(7): م(10) قفلة تامة * العبارة الثانية: من م(11): م(14) قفلة بيكاردية.

- الجملة الأولى: م(1) تعتبر مقدمة تمهيدية بسيطة لكل من العازف الأول والعازف الثاني.

- من م(2): م(6) يتميز اللحن في هذا الجزء بالأداء المتناغم والذي أعتمد فيه العازف الأول على أداء تآلفات أوكتافيه بجانب المسافات الهارمونية، وتم تغيير النبر باستخدام (<)، (°) كما أعتمد العازف الأول على نغمات سلمية بسيطة باليد اليمنى ويصاحبها نغمات أوكتاف، وأيضا وجد الفقز مسافة (7) هابطة.

- استخدام النغمات المطعمة ونغمات النابوليتان بوضوح كبير في البيانو الثاني مما يضيف على اللحن لون من ألوان التلوين اللحني الجميل.

- م(6) يتم إعادة الجزء السابق مع تغيير القفلة باستخدام البريما والسيكوندا بالمازورتين (6.5).

الجملة الثانية: م(7): م(14) وهي مبنية على نفس اللحن الأساسي للجملة الأولى ويوجد بها تكرار لبعض الموازير الموجودة بالجملة الأولى وتحتوي على مسافات أوكتاف هارمونية في

البيانو الأول. واعتمد اللحن في البيانو الثاني على مسافات هارمونية متتالية وبعض المسافات الواسعة مع استخدام نفس الايقاعات التي ظهرت في الجملة الأولى.
-يراعى رفع اليد عند الوصول الي علامة النفس (') والتي استخدمت بصورة منتظمة حيث تأتي هذه العلامة بعد ثماني نوارات متساوية على كل المقطوعة في الموازير (12.10.8.6.5.3) في البيانو الأول.

-يجب مراعاة وجود الرباط الزمني (Tie) في البيانو الثاني تبعاً للموازير (12.11.9.7.6.5.4.2) ما بين اليدين اليمني واليسرى خلال المقطوعة ويراعى الحفاظ على استمرارية الصوت حتى انتهاء زمن العلامتين.

-وجود نقص في عدد الوحدات في بداية المازورة ويعد ذلك من الأساليب التي استخدمت حديثاً. استخدم العزف المنقطع الثقيل (-) Marcato في كل المقطوعة للعازف الأول في اليد اليسرى وتعني العزف بحيث تأخذ النغمة ثلاث أرباع زمنها.

-استخدمت الخطوط الإضافية اعلي وأسفل المدرج وهذا يتطلب قراءة المقطوعة قبل عزفها.
-مراعاة علامة الضغط القوي (>) Accent في المقطوعة الخاصة بالبيانو الأول في اليد اليسرى ويتم التدريب على النغمات التي تتطلب ضغطاً قوياً على أن تأتي الحركة من الكتف والذراع من أعلي إلى أسفل باستدارة كاملة لليد والأصابع وتهيئة الأصابع للنزول على النغمة الصحيحة.

- لا تحتوي المقطوعة على ايقاعات شاذة.

- استخدام علامة القوة المنقطعة (F Marcato) في بداية المقطوعة.

التحليل البنائي: المقطوعة الثانية رقم (4) In sweet Jubilation في حلوة الابتهاج

السلم	الميزان	الطول البنائي	الصيغة	السرعة	العدد
لا/ك	$\frac{3}{4}$	(37) م	أحادية	Allegretto	100

جدول رقم (6) يوضح التحليل البنائي

التدرج من الخفوت الي القوة خلال المقطوعة	crescendo (<)
التدرج من القوة الي الخفوت خلال المقطوعة	Diminuendo (>)
غنائي شجني	Mf Cantabile
العزف بقوة متوسطة غير متصلة	Mf Non legato

مصطلحات التعبير والتظليل والسرعة: -

اولا: مصطلحات التعبير:

جدول رقم (7) يوضح التحليل البنائي
جدول رقم (7) يوضح مصطلحات التعبير

كرونا	Rall
التطويل	تبطيء السرعة

ثانيا: مصطلحات التظليل:

جدول رقم (8) يوضح مصطلحات التظليل

ثالثا: مصطلحات السرعة:

Legato	Allegretto
متصل	سريع

جدول رقم (9) يوضح مصطلحات السرعة

التحليل الأدائي:

يغلب على أداء المقطوعة الأسلوب المتصل والمترايط في البيانو الأول أما البيانو الثاني فيغلب عليه الأسلوب الغير متصل، بدى واضحا أسلوب الكانون بين كلا الصوتين لكل بيانو كما اعتمد اللحن في البيانو الثاني على الإيقاع الشاذ (٣-٤)، تتكون المقطوعة من صيغة أحادية البناء مكونة من فكرتين لحنيتين، كما يتميز سير اللحن بالسلاسة والسهولة الواضحة لعدم احتوائه على أي تالفات هارمونية الا في الموازير (34.35.36.37) في نهاية المقطوعة.

الفكرة الأولى: تتكون من (20) مازوره عبارة عن جملة مطولة قائمة على التكرار وتنتهي بقفلة تامة في سلم (لا/ك).

الفكرة الثانية: تتكون من (١٧) مازوره عبارة عن جملة مطولة وتنتهي بقفلة تامة في سلم (لا/ك).

-استخدام الأقواس اللحنية (Slur) وتكرر خلال المقطوعة.

-العناية بمصطلحات التظليل المشار اليه في المقطوعة للأداء للتووين المناسب.

-ملاحظة أن لحن المقطوعة قائم على الكانون بفارق مازوره.

-وجود الرباط الزمني (Tie) ويراعى عند أدائه الحفاظ على استمرارية الصوت حتى انتهاء

الزمن.

-يراعى أداء العلامة (-) التي ظهرت في م (36) كما تم شرحه سابقا.
-ظهور علامة الإطالة للزمن (Corona) في م (37).

التحليل البنائي: المقطوعة الثالثة Dearest Jesus ,We are here عزيزي يسوع نحن هنا

	السرعة	الصيغة	الطول البنائي	الميزان	السلم
40	Lento e tranquillo	أحادية	(10) م	$\frac{4}{4}$	لا/ك

جدول رقم (10) يوضح التحليل البنائي

مصطلحات التعبير والتظليل والسرعة: - جدول رقم (11) يوضح مصطلحات التعبير

Legato	Allegretto
متصل	سريع

أولاً: مصطلحات التعبير:

ثانياً: مصطلحات التظليل: -

التدرج من الخفوت الي القوة خلال المقطوعة	crescendo (<)
التدرج من القوة الي الخفوت خلال المقطوعة	Diminuindo (>)
غنائي شجني	Mf Cantabile
بضعف - خافت	P

جدول رقم (12) يوضح مصطلحات التظليل

كرونا	Rall
التطويل	تبطيء السرعة

ثالثاً: مصطلحات السرعة:

جدول رقم (12) يوضح مصطلحات السرعة

التحليل الأدائي: يغلب على أداء المقطوعة الأقواس التعبيرية المترابطة المختلفة الأطوال لإظهار الخط اللحني المترابط، كما اعتمدت على المحاكاة والكانون بين الصوت الأول للبيانو

الأول والصوت الأول للبيانو الثاني بفارق (♩ 2). تتكون من صيغة أحادية مكونة من جملة لحنية مطولة تنتهي بقفلة تامة في سلم (لا/ك)، تحتوي على عبارتين، العبارة الأولى من م (5:1) تنهي بقفلة تامة، العبارة الثانية من م (10:6) وتنتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي. وجود الأقواس اللحنية القصيرة (Slur) وتكرر خلال المقطوعة. وجود النغمات الواسعة والممتدة ويراعي الحفاظ على الضغط على النغمة حتى انتهاء زمنها. -الانتباه لتغيير المفتاح في بداية المقطوعة من مفتاح (فا) إلى مفتاح (صول) ثم العودة إلى مفتاح (فا) مره أخرى، ويراعي التعرف على مواضع تغيير المفتاح قبل العزف ضمنا لقراءة النغمات في طبقاتها الصحيحة. -استخدام علامة العزف الثقيل (-) (Marcato) في اليد اليمنى لكلا العازفين خلال المقطوعة. -وجود حلية الموردينت في الموازير (9.4.1) ويراعي عند أدائها أن تعزف بخفة وتأخذ مكانها وزمانها الصحيح.

التحليل البنائي : المقطوعة الرابعة رقم(9) The Son of God has come ابن الآلة قادم

السلم	الميزان	الطول البنائي	الصيغة	السرعة
فا/ك	♩	م (26)	أحادية	Andante

جدول رقم (13) يوضح التحليل البنائي

مصطلحات التعبير والتظليل والسرعة: -

أولاً: مصطلحات التعبير:

بطئ	Andante
-----	---------

جدول رقم (14) يوضح مصطلحات التعبير

ثانياً: مصطلحات التظليل: - جدول رقم (15) يوضح مصطلحات التظليل

crescendo (<)	التدرج من الخفوت الي القوة خلال المقطوعة
Diminuindo (>)	التدرج من القوة الي الخفوت خلال المقطوعة
Mf	نصف قوة
F	بقوة

ثالثاً: مصطلحات السرعة: -

كرونا
التطويل

جدول رقم (16) يوضح مصطلحات السرعة

التحليل الأدائي: يغلب على أداء المقطوعة الأقواس التعبيرية المترابطة، كما يسود المقطوعة السلاسة والبساطة في اللحن وهذا ما اظهره استخدام المؤلف للأشكال الإيقاعية البسيط وختت المقطوعة من التالفات الهارمونية المعقدة وابتعد أيضا عن كل الإيقاعات الشاذة ويعد اللحن الأساسي في البيانو الثاني وبصاحبه البيانو الأول.

-يراعي رفع اليد بعد انتهاء كل قوس، ونزول اليد بحركة انسيابية مع الساعد على بداية القوس التالي بدقة.

-وجود حلية الموردينت التي ظهرت في م(7) في البيانو الأول فقط ويراعي عند أدائها ان تعزف بخفة وتأخذ زمانها ومكانها الصحيح.

-استخدام الخطوط الإضافية أعلى وأسفل المدرج وهذا يتطلب قراءة المقطوعة قبل عزفها.

نتائج البحث:

من خلال الإطار النظري والتحليل الادائي للمؤلفات توصلت الباحثة للنتائج التالية:

١- ما هو أسلوب ستبورات دونكان المعدة لثنائي البيانو والمأخوذة عن مؤلفات باخ الغنائية؟

اتسم أسلوبه بالبساطة والسلاسة والابتعاد عن التعقيد سواء في اللحن أو الإيقاع حيث استخدم الإيقاعات البسيطة واحتوت كل مؤلفة على نموذج معين حافظ عليه طوال المؤلف.

المقطوعة الاولى : Through Adams Fall, we all were lost

من خلال سقوط ادم كلنا ضائعين

Piano I *Lento* $\text{♩} = 64$
f marcato

Piano II *Lento* $\text{♩} = 64$
mf legato

المقطوعة الثانية : In sweet Jubilation في حلاوة الابتهاج

Piano I *Allegretto* $\text{♩} = 100$
mf cantabile

Piano II *Allegretto* $\text{♩} = 100$
mf non legato

المقطوعة الثالثة : Dearest Jesus, We are here عزيزي يسوع نحن هنا

Piano I *mf*

Piano II *Lento e tranquillo* $\text{♩} = 40$
cantabile mf

المقطوعة الرابعة : The Son of God has come ابن الآلة قادم



*لم يهتم بوضع العديد من الحليات كما ابتعد عن التغيير المفاجئ للمفاتيح مما يسهل القراءة.

٢- ما أهم السمات الشخصية والفنية التي أكتسبها عازفي مؤلفات ثنائي آلي البيانو؟

- تنمية شخصية العازف والثقة بالنفس.
- تنمية مهارة القيادة.
- يثير العواطف بين العازفين ويعالج بعض المشاكل النفسية.
- كسر حاجز الخوف والخجل وتنمية مهارة القيادة.

٣- ما أهمية دراسة ثنائي البيانو لأربع أيدي لدارسي آلة البيانو؟

- تقوية العناصر الايقاعية وتنمية السمع الداخلي بين العازفين.
- تنمية السمع الداخلي بين العازفين.
- تنمية الذاكرة السمعية والتذكر. -تنمية القدرة على المصاحبة .
- تنمية القراءة الفورية والقدرة على المصاحبة لدى العازفين.
- القدرة على أداء التلوين والتظليل المشترك وتنمية التذوق الموسيقي.

٤- ما هي الإرشادات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية للوصول للأداء

- الجيد؟**
- البدء بالتدريب على أجزاء صغيرة أولاً. -الاتفاق
- على القيادة ومن يتسلم إشارة البدء. -لا بد من ترقيم موازير
- المقطوعة مسبقاً. -التدريب على العزف ببطء ثم التدرج في السرعة.
- التأكد من اظهار الحن الأساسي. -تحليل المقطوعة من الجانب الفني.

الصعوبات العزفية والتمارين المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية :

اولا: تقنية الأوكتافات (اللحنية-الهارمونية). ثانيا: تقنية التالفات الهارمونية.

ثالثا: تقنية الحليات (الموردنت) . رابعا: الايقاعات الشاذة.

اولا: الأوكتافات (اللحنية -الهارمونية تقنية).

وجود الأوكتافات اللحنية والهارمونية وهذا يتطلب التدريب الجيد قبل البدء بالعزف لذا تقترح الباحثة تدريب اليد بمفردها ببطء شديد حتى التدرج بالسرعة المطلوبة باستدارة كاملة لليد لأصابع مع مراعاة تساوي قوة نغمات التالف اثناء العزف، ويتم تدريب اليد لعزف التالفات بشكل خفيف حتى لا يؤثر على اللحن الأساسي.

الأوكتافات اللحنية:

التدريب الاول: التدريب على اداء اللحن بأسلوب الأوكتافات اللحنية وبايقاعات متدرجة في السرعة وتؤدي على درجات سلم دو/ك صعودا وهبوطا.
الهدف التعليمي للتدريب: يهدف هذا التدريب الي اكتساب المرونة العضلية من خلال اداء التدريب على شكل أوكتاف لحن في اليدين.



شكل رقم (2) يوضح التدريب على كيفية أداء الأوكتافات اللحنية

الأوكتافات الهارمونية:

التدريب الثاني: التدريب على اداء تقنية الأوكتافات الهارمونية علي سلم دو / ك.
الهدف التعليمي للتدريب: يهدف هذا التدريب الي اكتساب المرونة العضلية لليدين.



شكل رقم (3) يوضح التدريب على اداء تقنية الأوكتافات الهارمونية

ثانيا: تقنية التالفات الهارمونية:

تقنية الثالثات tiers

التدريب الاول: التدريب على أداء تقنية الثالثة الهارمونية بأشكال ايقاعية مختلفة علي درجات سلمية صاعدة وهابطة باليدين.

الهدف التعليمي للتدريب: يهدف هذا التدريب الي اكتساب المرونة واليسر في اداء الثالثات الهارمونية بحيث تؤدي كل نغمة من نغمات التالف بنفس العمق والقوة وفي نفس الوقت.

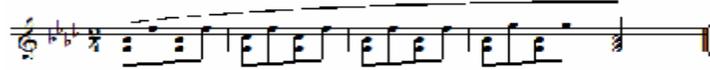


شكل رقم (4) يوضح التدريب علي أداء تقنية الثالثة الهارمونية

تقنية المسافات الهارمونية :

التدريب الثاني: التدريب اداء تقنية المسافات الهارمونية المختلفة بالتبادل

الهدف التعليمي للتدريب: يهدف هذا التدريب الي اكتساب المرونة واليسر اثناء اداء هذه التقنية مع المحافظة على عدم شد العضلات.

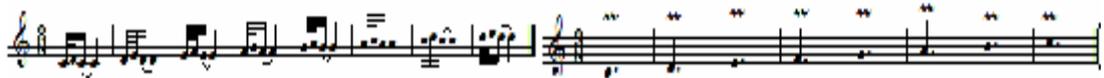


شكل رقم (5) اداء تقنية المسافات الهارمونية

ثالثا: تقنية الحليات (الموردنت): حلية الموردنت وهي تؤدي بعزف النوتة الأساسية ثم النوتة الاحد ثم النوتة الأساسية مره أخرى وتري الباحثة ضرورة تدوين الناتج اللحني للحلية للتأكد من النغمات التي يتم عزفها بشكل سليم.

التدريب الثاني: التدريب على اداء تقنية حلية الموردنت من خلال التدريب عليه بشكل مفرط وبأشكال ايقاعية متنوعة وبالأداء المتصل والمتقطع.

الهدف التعليمي للتدريب: يهدف هذا التدريب الي اكتساب اصابع اليد المرونة العضلية حتى يتمكن العازف من اداء هذه الحلية بسهولة ويسر.



تؤدي

تكتب

شكل رقم (6) يوضح التدريب على اداء تقنية حلية الموردنت

رابعاً: الإيقاعات الشاذة: وظهر إيقاع ($\overline{\text{ع}} - \overline{\text{ع}}$) ويتطلب ذلك تنقيح الإيقاع للإحساس وضبط الزمن من خلال تمارين قبل بدء العزف.

التوصيات: في نهاية البحث توصي الباحثة بما يلي.

- الاهتمام بتدريس مؤلفات ثنائي البيانو ضمن المناهج الدراسية للطلبة الدارسين.
- توفير الإمكانيات من مدونات موسيقية وتسجيلات.
- توفير قاعات مخصصة للعزف الثنائي على التي البيانو.
- تنظيم ندوات للتعرف على مؤلفات ثنائي البيانو والاهتمام بها.

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- ١- ابتسام مكرم إبراهيم (2000): "تنمية القدرات الموسيقية والعزف لأطفال مركز الإشعاع الموسيقي من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لموريس رافيل" المؤتمر العلمي السادس، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٢- عواطف عبد الكريم (1971) : محيط الفنون (٢) الموسيقي، القاهرة، دار المعارف.
- ٣- عواطف عبد الكريم (1977) : تاريخ وتذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، مركز كوين.
- ٤- فكري بطرس (1983) : الموسيقى والغناء عند قدماء المصريين، دار المعارف.
- ٥- فتحية محمد فايد (2003) : المصاحبة دراسة وفن، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.
- ٦- معجم الموسيقى (2000) : لجنة الفاظ الحضارة (مصطلحات الموسيقى) مجمع اللغة العربية، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:

- 7-Blank,Marilin,Davidson,Jane; An Exploration (2007) of the effect of Musical and Social Factory in Piano Duo collaboration article in a periodical, Psychology of Music United kingdom.
- 8-Purrone.kevin (1999);'Dances concertantes' by Igor travinsky; An arrangement for two piano, four hands 'ProQuest theses,Ph .D.dissertation. United States Texas Tech Dissertations and University
- 9-Oscar Bie-History of the Pianoforte players. New York .P203.
- 10- Sadie Stanley, (2001):"the new Grove's Dictionary of Music and Musicians , London.

ملخص البحث

أسلوب أداء مؤلفات باخ Johan Sebastian Bach المعدة من ستيوارت

دونكان C.H.Stuart Duncan لثنائي البيانو

مقدمة البحث: - تحتل آلة البيانو مكانة مرموقة لدى المؤلفين الموسيقيين، وتعد المؤلفات الثنائية وسيلة ناجحة في تدريس البيانو، ويعتبر يوهان سيباستيان باخ من أعظم المؤلفين العظماء الذي يكتب المؤلفات الموسيقية استجابة لقوة داخلية تتطلب متنفسا. وعظمة باخ جليه بالرغم من ان أغلب موسيقاه كتبت لتفي احتياجات وظائفه الرسمية، وأنواع الاحتياجات التي أوفت بها موسيقي باخ لا تضيء لنا حياته كموسيقار فحسب بل ومكانة الموسيقي ووظيفتها في عصره أيضا. وتعد مؤلفة "كتاب صغير للأرغن" من ضمن العديد من الكتب التي ألفها باخ لكي يتعلم منها العازف المبتدئ.

ويعتبر ستيوارت دونكان من المؤلفين الموسيقيين القلائل المعروفين، كما انه يبدو مشهور من خلال مدوناته الحساسة لثنائي البيانو لأعمال باخ، فقد قام بأخذ المقطوعات الغنائية من كتاب (كتاب صغير للأرغن) ثم نقله ببساطه الي اثنين بيانو الاربع أيدي وكان الهدف من هذا العمل أن يكون مفيد للمدرسين ويساعدهم على تقديم مؤلفات باخ للمبتدئين كنموذج لأجمل مؤلفات باخ والأقل انتشارا بشكل عام.

ينقسم البحث الي قسمين:

اولا: الجانب النظري وتشتمل على (نبذه مختصره عن العزف الثنائي-الفوائد التي تعود علي عازفي الأربعة ايدي-أنواع العزف الثنائي لآلة البيانو)

ثانيا: الجانب التطبيقي ويشتمل على (مسح شامل لمقطوعات كتاب الأرغن الصغير لباخ- التحليل البنائي - التحليل الادائي - تذليل الصعوبات العزفية).

واختتمت الباحثة بالتوصيات والمقترحات والمراجع العربية والأجنبية.

Research Summary

The method of performing Bach compositions Arranged by Stuart Duncan For the piano duo Introduction to Research; The piano plays a prominent role among the composers Binary works are a successful method of teaching piano, Johann Sebastian Bach is considered one of the greatest great authors to write Musical compositions in response to an internal force require an outlet. And the greatness of Bach, although most of his music was written To meet the needs of its official functions, And the types of needs fulfilled by the Bach musician Do not light up his life as a musician only But also the status and function of music in his time as well. She is the author of "A Little Book of the Organ" Among the many books written by Bach In order for the novice to learn from them. Stuart Duncan is one of the few well-known composers, He also appears famous through his sensitive blogs for the piano duo of Bach's works, He took the tracks from "A Little Book of the organ" Then simply arranged it to two piano four hands The aim of this work was to be useful and helpful to teachers To present Bach's novices as a model for the finest and least widespread works of Bach.

The research is divided into two parts:

First: Theoretical side includes; (A brief description of the duo - the benefits that belong to the musicians of the four hands - the two types of piano playing) **Second:** The applied side includes A comprehensive survey of the pieces of the small organ of Bach - structural analysis - performance analysis - overcoming theatrical difficulties.

The researcher concluded with recommendations and suggestions and referencef??? Arab and foreign.®